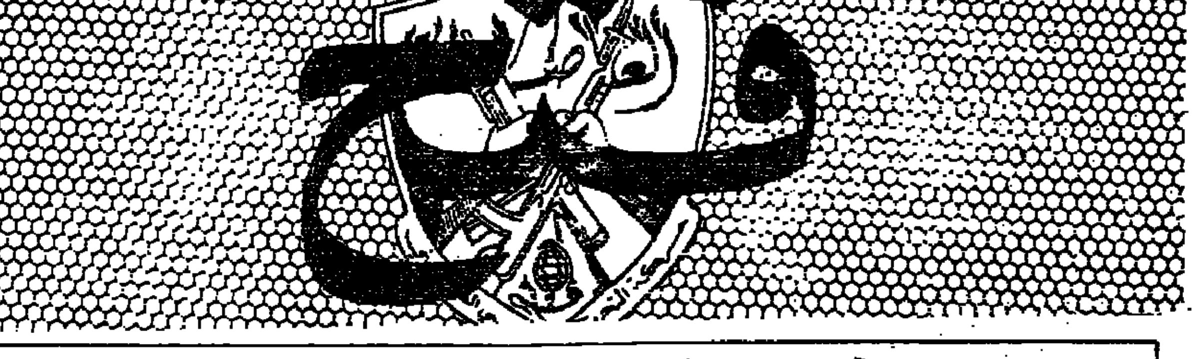


ناطقة بلسان اللجنة المركزية

الاحد ٥ – ٧ – ١٩٧٠ العـــدد ١٨ ٤ صفحات السعر في الاردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشا في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اصابت المتحدة طائرتين اسرائيليتين ودمرت دبابتين ، وعربتين مدرعتين

صرح متحدث عسكري في الجمهورية العربية المتحدةبما يلي:

في حوالي الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم ،اخترق العدو مجالنا الجوي بعدد ١٦ طائرة طراز فانتوم وسكايهوك وهاجم بعض مواقعنا العسكرية ، وقد تصدت له وسائل دفاعنا الجوي ، وأصابت له طائرتين احداهما فانتوم والاخرى سكاي هوك ولم تصب مواقعنا بأي خسائر في المعدات او الارواح .

وكان الناطق قد صرح قبل ذلك ان العدو حاول صباحامس تعزيز قواته في القطاع الشمالي من قناة السويس بست دبابات وعربات مدرعة ، ففتحت القوات العربية نيران المدفعية ضدها في المنطقة شرقي الفردان ودمرت دبابتين وعربتين

في هذا العدد

اللجنة الرباعية تنهي أعمالها غدًا الأثنين

اتصالات هامة بين الثورة واللجنة الرباعية ولجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني

كتب المحرر السياسي :

جرت خلال اليومين الماضين عدة اتصالات جانبية بين قوى الثورة وأعضاء اللجنة الرباعية من جهة ، وبين لجنة المتابعة الاردنية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني من جهة اخرى التي تعتبر نفسها طرفا مع الثورة ، وكان للقائها مع اللجنة الرباعية أثر كبير في كشف كثير من الحقائق .

وقد ساد هذه الاحاديث جو من الصراحة الكاملة حيث نوقشت خلالها المطالب الشعبية ومطالب الثورة .

هذا وتقترح اللجنة قيام لقاء بين الثورة والحكومة تتم خلاله مناقشة كافة الامور يتلو ذلك عقد اجتماع تحضره اللجنة الرباعية .

ويتوقع أن تتمكن اللجنة من الانتهاء من مهامها يوم غد الاثنين .

اجتماع مع الاعيان والنــواب

ومن جهة اخرى اجتمعت اللجنة الرباعية يوم أمس الى عدد من اعضاء مجلس الاعيان والنواب الذين قدموا الى اللجنة مذكرة تضمنت المطالبة بتامين الحرية الكاملة للعمل الفدائي وتوفير الثقة بين الجيش والفدائيين ليتمكن الفدائي من الوقوف على أرض صلبة .

وطالبت المذكرة كذلك بالقضاء على العنصرية وعلى مسببي الفتنة التي صنعتها الامبريالية الامريكية والاستعمار والمخابرات المركزية الامريكية وعملائها .

مأمون ابو زيد :نحن جزء من الثورة

وخلال هذا اللقاء اكد الاخ مامون ابو زيد رئيس اللجنة الرباعية أن اللجنة ليست طرفا في الازمة وانها تعتبر نفسها جزءا من الثورة ، وقال اننا اسرة واحدة تشترك في الهدف والمصير .

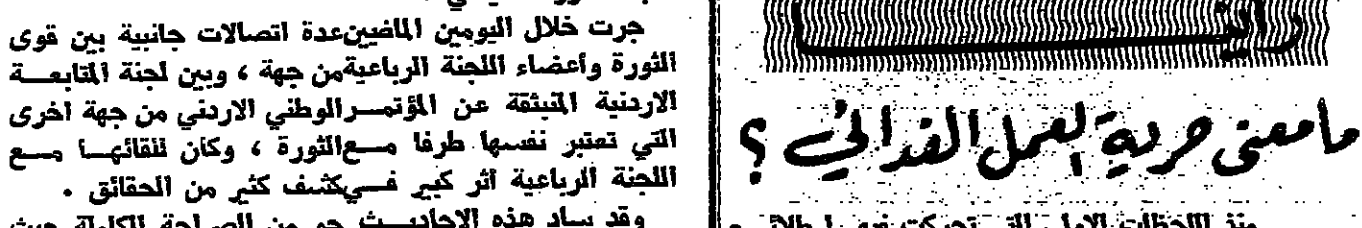
وفي ساعة متاخرة من مساء أمس طلب الاخ مأمون ابو زيد الاجتماع بأحد اعضاء اللجنة المركزية حيث جرى استكمال بعض النقاط الهامة وقد ابدى عضو اللجنة رأي الثورة في كل النقاط المطروحة .

معا : الثورة والحركة الوطنية في الأردن

والمتتبع للتطورات التي تمت خلال اليومين الماضيين يصل الى حقيقة أساسية وهي أن الثورة والحركة الوطنية في الاردن التي هي جزء لا يتجزأ منها ، شيء واحد يتحرك ضمن استراتيجية الثورة الفلسطينية ويؤكد الالتحام الكامل بين القوى الوطنية والثورة .

اجتماع هام للجنة المركزية

هذا وعقدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس اجتماعا هاما بحثت خلاله كافة تطورات الموقف الراهن .



رأينا

مامعنى حرية العمل الفدائي ؟

منذ اللحظات الاولى التي تحركت فيها طلائع الثورة الفلسطينية ، لتبدأ زحفها المسلح لتحرير فلسطين ، رفعت شعار حرية العمل الفدائي على الارض العربية .

ومع تطور الثورة الفلسطينية ، والتفاف الجماهير العربية حولها ، أصبح شعار حرية العمل الفدائي مطلبا جماهيريا ملحا في كل مكان على الارض العربية . ولا نبالغ اذا قلنا انه اصبح المطلب الرئيسي للجماهير . . المطلب الذي لا يمكن أن تتنازل عنه ، أو تفرط به ، ولو كان ثمن ذلك اغلى التضحيات .

لم تكن المطالبة بحرية العمل الفدائي يوما ، استعراضا لعضلات الثوار . ولا تباهيا بالسلاح . وانما كانت دائما تعبيرا عميقا عن حاجة المعركة وما تفرضه من ضرورات .

ولم تكن تلك المطالبة ايضا بقصد كسب مواقع قوة للثورة الفلسطينية على الارض العربية ، وانما نتاج ضرورة حتمية لتكون الارض العربية مرتكزا ومنطلقا لا غنى عنهما للفدائي من أجل التحرير .

لقد تمسكنا كثورة فلسطينية وجماهيرية عربية بحرية العمل الفدائي انطلاقا من : **ماتنا الى قلاع مسلحة .**

أولا : ان حرية العمل الفدائي تعني حرية تعبئة الجماهير وتسليحها من أجل تحويلها من متفرج في المعركة ، كما حدث في حرب حزيران ، الى عنصر اساسي وحاسم في معركة التحرير .

ثانيا : ان تقييد العمل الفدائي يعني تقييد انطلاقة الثوار الى ارضنا المحتلة لتوجيه الضربات القاصمة في قلب مواقع العدو .

ثالثا : ان حرية العمل الفدائي الذي تحركه ارادة القتال والتحرير ، تعني ابقاء الجماهير والجيوش العربية مستنفرة لانزال ضربات الردع القاسية ، ضد هجمات العدو الانتقامية .

رابعا : ان حرية العمل الفدائي على طول خطوط المواجهة يهدف الى اشغال قوات العدو وعلى كل الجبهات بكل ما يتضمنه هذا من استنزاف لقواه المادية والبشرية والحيلولة دون تركيز قواه ضد جبهة واحدة .

خامسا : ان حرية العمل الفدائي تعني ان تتحول مدننا وقرانا ومخيماتنا الى قلاع مسلحة .

تتحول الى مقبرة لاي غزو صهيوني محتمل ، بحيث لا لا يحتل العدو علينا مرة اخرى بلا مقاومة جماهيرية مسلحة تقاتله من شارع لشارع ومن بيت لبيت .

لهذا ترى جماهيرنا الفلسطينية والعربية ان حرية العمل الفدائي قضية مقدسة لا يجوز المساس بها ، وهي تدافع عنها بقلوبها وعيونها . لانها حريتنا في تحرير بلادنا . . في ان نختار كيف نموت بلا مراسم وقوانين !



الاخ ابو عمار والاخوة اعضاء اللجنة الرباعية في زيارة لبيت المقدس

أكثر من عشرين عملية ناجحة نفذها ثوار فلسطين خلال ٤٨ ساعة

عمان – تؤكد ثورتنا كل يوم أنها قادرة على أمتلاك المزيد من الامكانيات لتصعيد الثورة وشمولها .

فقد تمكن ثوارنا من كافة الفصائل خلال اليومين الماضيين من تنفيذ اكثر من عشرين عملية شملت اجزاء واسعة من أرضنا المحتلة وكبدت العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات كان ابرزها عملية المواجهة الكبيرة التي خاضها ثوارنا قرب اريحا والتي استمرت اكثر من أربع ساعات .

فقد خاض ثوارنا معركة مواجهة مع داورية للعدو في منطقة دير حجله جنوب اريحا في التاسعة ليلة ٣–٧ ، وقد اضطر العدو الى ارسال نجدات محمولة معززة بالدبابات بعد ان قضى ثوارنا على معظم افراد الداورية . وقد اشتبك الثوار مع النجدات في معركة استمرت حتى الواحدة والنصف من فجر ٣–٧ . وعاد ثوارنا يحملون ستة من ابطالنا بين شهيد وجريح .

ونصب ثوارنا كمينا لداوريات العدو على الطريق بين المطلة ومسكاف عام في الجليل الاعلى حيث فاجاوا قافلة من ثلاث اليات بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة فدمروا وأشعلوا النار في اثنين وأعطبوا الثالثة . وعاد الثوار بعد نجاح مهمتهم يحملون اثنين من ثوارنا الجرحى .

وقد قصف ثوارنا بالصواريخ الثقيلة صباح ٢–٧ مستوطنتي ياردينا وبيت يوسف . كما قصفوا بمدفعية الهاون الثقيلة صباح ٢–٧ مستوطنة نيفي اور وتجمعا لاليات العدو قرب تلة موسى. وقصف ثوارنا مساء ٢–٧ مستعمرة كفار روبين ومعسكرا للكوماندو في نفس المنطقة . وقصفوا بمدفعية الهاون الثقيلة مستوطنة خسفين ظهر ٢–٧ .

واقتحم ثوارنا ليلة ٣–٧ موقعا للعدو في منطقة مسحيتا في الهضبة

البقية على صفحه ٢

محاولة آثمة لاغتيال أحد قادة الجبهة الديمقراطية

العناصر المتآمرة تطلق عليه النار قرب مخيم الحصن

صرح الاخ كمال ناصر الناطق الرسمي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بما يلي:

جرى مساء ٣–٧–٧٠ على طريق اربد – جرش وبعد مخيم الحصن تحديدا . محاولة لاغتيال الاخ صالح رافت احد قادة الجبهة الشعبية الديمقراطية وعضو اللجنة المشتركة بين المقاومة والسلطات الاردنية .

ان الشعبة الخاصة لا زالت ناشطة في مؤامراتها وتدار ادت بمحاولة الاغتيال هذه ان تدفع البلاد من جديد الى التوتر الحاد وتبرير الصدام الدموي في البلاد ، اننا لا زلنا نطالب بحل هذه الاجهزة الخاصة ومحاكمة المسؤولين عنها والضرب بيد من حديد على القوى العميلة والمتامرة على شعبنا وعلى الثورة الفلسطينية

صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية بما يلي :

تعرض الرفيق صالح رأفت ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، وعضو اللجنة المشتركة لحركة المقاومة والسلطة الاردنية ، لمحاولة اغتيال قامت بها القوى الرجعية الحاقدة وأجهزتها العميلة ، حيث قامت عناصر من الشعبة الخاصة التابعة للاستخبارات العسكرية من مساء يوم الجمعه الموافق ٣–٧–١٩٧٠ ، في تمام الساعة التاسعة باطلاق الرصاص عليه من اسلحة اوتوماتيكية من سيارة مرسيدس عمومي بالقرب من مخيم الحصن – على الطريق الرئيسي اثناء توجهه من مدينة اربد الى احد قواعدنا المقاتلة في منطقة جرش حيث كان الرفيق صالح يقود سيارته بنفسه وبدون حراسة ، واستطاع باعجوبة ان ينجو من محاولة الاغتيال المجرمة ولم يصب باذى .

ان هذه المحاولة الغادرة من قبل اجهزة الشعبة الخاصة والتي لدينا المعلومات التفصيلية عن مخططها الاجرامي لاغتيال قادة حركة المقاومة تاتي دليلا ملموسا عن تزايد شراستها وحقدها .

ان الجبهة الشعبية الديمقراطية اذ تحذر من اجهزة التامر ومسؤوليها، تؤكد من جديد ضرورة تصفيتها وحلها، ذلك هو الحل الوحيد لوقف كل اجواء التوتر والتامر .

اننا ندين هذه المحاولة الغادرة وسنضرب بيد من حديد على كل المسؤولين عن هذه المؤامرات المتكررة .

ولتسقط اجهزة القوى الرجعية السوداء .

ولتسقط كل محاولات التامر والموت للمتامرين .

المكتب السياسي

الجبهة الشعبية الديمقراطية

قايد أحمد يحذر من عملاء المخابرات في الشرق الاوسط

الجزائر – رويتر – حذر الاخ قائد احمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ورئيس اللجنة الرباعية لحل الازمة بين الحكومة الاردنية والثورة الفلسطينية من اناية خطوة في غير محلها في الشرق الاوسط تنطوي على خطر اغراق العالم العربي في حرب اهلية .

وتحدث في تصريح افضى به للصحفيين لدى وصوله الى هنا من عمان امس عن تعدد دوائر الاستخبارات التي تعمل في منطقة الشرق الاوسط ، ودعا الحكام العرب والرأي العام العربي الى ادراك العواقب التي لا يمكن تقديرها التي قد تنجم عن اي استفزاز جديد .

أسماء ١٢ شخصًا أبعدهم العدو عن طريق وادي عربة

اقدم العدو الصهيوني ، في نطاق سياسة ابعاد العناصر الوطنية الى ابعاد ١٢ مناضلا عن طريق وادي عربة وفيما يلي أسماء المعتقلين:

حسن يوسف محاسنه وكان معتقلا منذ ٢١–١٠–٦٧ ، محمد طاهرحسين ابو عبيد وكان معتقلا منذ ٢٠–١١–٦٨ محمد احمد سعد محمود وكان معتقلا منذ ١–٩–٦٨ ، خالد رمضان وكان معتقلا منذ ١٠–٦–٦٩ ، عبد اللهخليل وكان معتقلا منذ ١٨–٤–٦٩ ، عبد الكريم القاضي وكان معتقلا منذ ٥–١١–٦٨ ، صالح عبد الرحمن الخياط وكان معتقلا منذ ٢٠–٧–٦٩ ، محمد مفلح ابو الهيجا وكان معتقلا منذ ٢١–١١–٦٨ ، قاسم محمد جبر وكان معتقلا منذ ١١–١٢–٦٧ ، فايز رشيد عيسى خليل وكان معتقلا منذ ٢٢–٦–٦٩ ، عبد الله الشيخ يوسف احمد عدوان وكان معتقلا منذ حزيران ٦٩ ، صروح حسين سعدي وكان معتقلا منذ كانون أول ٦٩ .

هذا وقد اصدرت محكمة عسكرية للعدو في الخليل حكما بالسجن على المواطن احمد الجنيدي من الخليل لمدة خمس سنوات بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية وحيازة اسلحة .

بيان مجلس الجباية الموحدة

معاقبة المدسوسين الذين يجمعون التبرعات

جاءنا من منظمة التحرير الفلسطينية، مجلس الجباية الفلسطينية الموحدة في الاردن ما يلي :–

ان مجلس الجباية الفلسطينية الموحدة في الاردن يشكر الاخوة المواطنين على تجاوبهم المطلق مع قرار وحدة الجباية المالية الذي اصدرته اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية – وان المجلس ليهيب بكافة الاخوة المواطنين الالتزام الكامل بتنفيذ هذا القرار – بالامتناع من دفع اي تبرعات سواء كانت نقدية او عينية لاي جهة كانت سوى اجهزة مجلس الجباية الموحدة لقاء ايصالات صادرة عنها – سبق نشر نموذج عنها في الصحف .

هذا ولقد اعطيت الاوامر لقوات الكفاح المسلح لتقوم بتوقيف اي شخص مدسوس يقوم بجمع التبرعات – مخالفا للقرار المشار اليه لان كافة التنظيمات قد التزمت بالقرار .

ويناشد المجلس كافة المؤسسات والشركات والافراد الذين درجوا

البقية على صفحه ٤

صرح الاخ كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان اللجنة اتخذت قرارا باعفاء العقيد عثمان حداد من منصبه كرئيس لاركان جيش التحرير الفلسطيني .

كلمة سريعة

القوى الوطنية

في الوقت الذي وقفت فيه الثورة وجها لوجه امام قوى التامر والعمالة التي تخطط لتقود البلاد الى فتنة مدمرة وقفت القوى الوطنية في الاردن وتصدت للمؤامرة . . جنبا الى جنب مع قوى الثورة . . وهذا الموقف الذي تقفه اليوم ، وقفته من قبل حين عبرت عن التلاحم والتصدي الجماهيري في وجه الاحلاف والمشاريع التصفوية والعسكرية كمشروع جونستون وحلف بغداد وغيره

واذا كانت الحركة الوطنية قد تعرضت

البقية على صفحه ٤

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

ما معنى أن تكون عندنا ثورة

ما معنى أن يكون عندنا ثورة ؟

ما معنى أن تحمل الجماهير السلاح وتنطلق لتحرير وطنها المغتصب ؟

عند الاجابة عن مثل هذه الاسئلة، تقفز الى الذهن عشرات الصور الرائعة للثورة ، وللانسان الثوري . ويبدأ المرء يتحدث عن عمق الوعي الثوري ، وعن التنظيم الثوري ، وعن السلوك الثوري ، وبكلمة ، نروح نخلع صورة الانسان الثوري الجديد والوضع الثوري المنشود على الواقع. فنقول لا ثورة اذا لم يكن عندنا كيت وكيت وكيت . فاذا رأينا مقاتلا يحمل السلاح ، ولكنه لا يجيد تحليل الاقتصاد السياسي قلنا هذا ليس ثائرا ..

واذا رأينا نواقص في العمل التنظيمي مثل بعض المخالفات الفردية أو الانحرافات الجزئية .. قلنا هذه ليست ثورة .

واذا رأينا بعض العلاقات القديمة ما زالت تعمل في داخل الثورة مثل بعض مظاهر الفوضى او الفردية قلنا هذه ليست ثورة . انها لم تغير الانسان .. انها لم تقض على مظاهر المرض في حياتنا ..

ان الوقوع في خطأ اطلاق مثل هذه الاحكام معرض له أكثر المثقفين وعيا وقراءة للكتب النظرية ولكن البعيدين عن الثورة .. ومنهم بعض المثقفين ينكرون أن عندنا ثورة لماذا ؟ لان ما يرونه على أرض الواقع ، لم يدخل في القوالب الجاهزة التي اعدوها لتعريف الثورة .

في الحقيقة ان مصدر هذا الخطأ يأتي من عدم الادراك أن الثورة تنطلق من قلب المجتمع ، بكل ما فيه من فساد وأمراض وجوانب سلبية . والناس الذين يدخلون الثورة يأتون من هذا المجتمع ، وبالتالي فهم يحملون معهم الى الثورة كل ما علق بهم من المجتمع الذي اتوا منه . أن تغيرهم من أناس عاديين الى اعضاء في الثورة لا يعني أن صفحة بأكملها مسحت وكتبت صفحة اخرى جديدة مكانها من الالف الى الياء رأسا .. بل على العكس أن انتقالهم الى صفوف الثورية يعني بداية عملية مسح الصفحة القديمة. وبداية عملية كتابة الصفحة الجديدة. اذن لا بد لنا أن نرى هنا تداخلا عجيبا بين الصفحتين اي بين الماضي بكل ما به من سلبيات وبين الثورة بكل اندفاعها لمحو السلبيات وتحقيق الايجابيات . وهذه هي العملية الثورية بكل ما تحمل من كلمة التغيير الثوري من معنى . اذ أن مجرد الانتقال لحمل السلاح والانتظام في صفوف الثورة والمشاركة النشطة في النضال والصراع هو بحد ذاته تغير كيفي في حالة الجماهير .. تغير من حالة الجماهير المشتتة الضائعة غير المنظمة الى حالة الجماهير المسلحة المعباة والمقاتلة والتي راحت تفرض ارادتها وتقرر مصيرها بيدها .. وهذا بالطبع لا بد وأن يتخلله تغيير في الوعي والسلوك ومستوى التنظيم الى هذا الحد أو ذاك ، ولكن ذلك التغيير حاصل على أية حال ، وان لم يكن في بعض الحالات أو في بعض المجالات غير طاف على السطح وغير ظاهر للعيان بقوة باهرة.

علينا أن ندرك أن الثورة عملية تاريخية ، يتم التغيير الثوري فيها عبر مسيرة طويلة ، وكثيرا ما يكون هذا التغيير يعتمل في الاعماق ولكنه لم يصبح بعد سائدا بصورة كاسحة . ومن الخطأ أن نحكم على الحركة في المجتمع بما نرى على السطح .. بل ان الذي يهمنا ما يحدث في القاعدة الجماهيرية ، ومدى التغيير الذي طرأ ويطرأ في حالة الجماهير . وبعبارة سريعة نقول ، اننا نعيش ثورة بكل ما تحمل الكلمة من معنى رغم ما نرى من اثار الماضي ومن سلبيات .

م ...

الهلال الأحمر الفلسطيني يطالب بمعاقبة المسؤولين عن قتل الجرحى

نص تقرير الهلال عن الدور الذي قام به خلال الفتنة السوداء في الأردن

اعدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تقريرا بشأن الحوادث التي وقعت في الاردن في المدة الواقعة بين ٧–١٦ حزيران في كل من الزرقاء وعمان ، وفيما يلي نص هذا التقرير :

ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي اختطت تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية ، في الاطار الانساني الى كافة المحتاجين بدون تمييز على الاطلاق ، وفقا لمبادىء جنيف قد قامت خلال الحوادث الاخيرة باداء واجبها الوطني والانساني بشكل ملموس لدى جميع المواطنين.

حاولوا منعنا من تحمل مسؤولياتنا

وقد وضعت كافة امكانيات الهلال الاحمر الفلسطيني ، في خدمة المواطن والجندي والفدائي ، من خلال احساسنا باننا ابناء شعب واحد وتصوراتنا ان الفتنة كانت تستهدف الجميع دون تفريق . وانصب عملنا كما هو معروف على اخلاء الجرحى ونقل الشهداء وتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والانسانية التي سوف نأتي على ذكرها تفصيلا فيما بعد.

وفي الوقت الذي غابت فيه مؤسسات كان حريا بها ان تعمل وتنشط في مثل هذه الظروف ، فان المؤسسات الطبية وعلى راسها المستشفيات الحكومية والعسكرية وبعض المستشفيات الخاصة ، قد ادت دورها كاملا وعملت اجهزتها من اطباء وممرضين ومستخدمين عملا كان محل تقدير المواطنين جميعا .

ومع الصعوبات التي كان يعمل بها الهلال الاحمر الذي لم يمض على وجوده اكثر من سنة فانه قد تحمل النصيب الاكبر من العبء في الازمة الاخيرة وادى واجبه ، وكان ذلك بفضل احساس العاملين في الهلال الاحمر بمسؤولياتهم وشجاعتهم وتضحياتهم وعملهم المستمر طيلة ايام الازمة ليل نهار .

وفي الوقت الذي قدم الهلال امكانياته فان بعض الجهات الحاقدة لم تحترم، هذا الجهد الانساني ، وقامت بالاعتداء على سيارات الاسعاف التابعة لجمعيتنا مما ادى الى استشهاد ثلاثة من الاخوة العاملين معنا ، قتلوا عمدا وبشكل لا يمكن تصوره او قبوله ، بالاضافة الى جرح اربعة من الاخوة سائقي سيارات الاسعاف اثناء ادائهم الواجب الانساني .

سيارة ناعور

على اثر تلقي مخابرة تلفونية عن الحاجة الى سيارة اسعاف لنقل اربعة جرحى قرب ناعور قام الهلال الاحمر بالاتصال بمدير الاستخبارات العسكرية لضمان تمكين احدى سيارات الهلال من نقل الجرحى من ناعور الى عمان وقد ابدى استعداده لارسال احد العسكريين مع السيارة . وقد تحركت السيارة مصطحبة احد الممرضين وبعد ان تم نقل الجرحى من ناعور اعترضتهم دبابة على طريق عمان وبعد ايقافهم اصدر الضابط المسؤول امرا الى جنوده بقتل كافة من في السيارة وبذلك فقد سقط سبعة شهداء رغم ان الجندي المرافق قد اعلمهم بمهمته، وتلى ذلك قيام الدورية بتحطيم سيارة الاسعاف التي تحمل الشارة المتعارف عليها دوليا .

قد خسرنا في الحوادث الاخيرة ٦ سيارات اسعاف وجاءت هذه الخسارة الفادحة بعد اقل من شهر من خسارتنا لاربع سيارات في جنوب لبنان اثناء العدوان الاسرائيلي على منطقة العرقوب حيث كان الاسرائيليون يتعمدون ملاحقة سياراتنا وقصفها من الجو .

اضطررنا لاخلاء النقاهة

ولم يقتصر الامر على اطلاق النار على سيارات الاسعاف بل ان النار قد اطلقت على مستشفى النقاهة التابع لجمعيتنا في جبل عمان وبالتالي فقد اضطررنا لاخلائه من جميع الجرحى بالرغم من حاجتنا الماسة له في تلك الظروف القاسية .

نشاطات الهلال

هذا ويمكن ايجاز نشاطات الهلال الاحمر الفلسطيني خلال الازمة على النحو التالي : —

اولا : اعداد كافة مراكز الهلال الاحمر في عمان لتكون مراكز اخلاء للجرحى والشهداء بالاضافة الى تقديم الخدمات الطبية الاولية والاسعافات السريعة تمهيدا لنقلهم الى المستشفيات.

ثانيا : اخلاء الجرحى ونقل الشهداء وخاصة في مدينة عمان والزرقاء حيث تم اخلاء ٣٤٨ جريحا في عمان حتى ظهر ١٠–٦ وكذلك ٨٢ شهيدا الى المستشفيات وحتى انتهاء الازمة وصل مجموع الشهداء والجرحى التي تم اخلائهم ٥٠٨ في العاصمة وحدها، بالاضافة الى اخلاء ١٤٨ جريحا من المدنيين والعسكريين والفدائيين والمؤسف انه كان بينهم عدد كبير جدا من الاطفال

ثالثا : تقديم الاسعافات الاولية للجرحى في العيادات ومراكز الطوارىء والمؤسسات التابعة لجمعية الهلال الاحمر الى كافة المواطنين بدون استثناء وقد تمت الخدمات الى المرضى من هذه المراكز علما بان عيادات الاطباء كانت مغلقة آنذاك ، ويمكن القول ان الخدمات الطبية والاسعافية قدمت الى ما يزيد عن ٢٠٠٠ شخص .

وتعمل الجمعية حاليا على اعداد المزيد من مراكز الاسعاف للطوارىء بشكل يغطي معظم المناطق وخاصة في مدينة عمان حيث يتعذر اخلاء الجرحى من بعض المناطق بسبب صعوبات جغرافية وعملية .

رابعا : تم تزويد العديد من المستشفيات الخاصة والحكومية بما تحتاجه من ادوية ومهمات طبية اثناء الازمة لسد النقص الناجم عن تدفق اعداد كبيرة من الجرحى على هذه المستشفيات .

خامسا : وفرت الجمعية كميات كبيرة من الدم بواسطة بنوك الدم التابعة لها لكافة المحتاجين من الجرحى في المستشفيات وقد استفاد منها كافة المواطنين بدون تمييز .

سادسا : كانت سيارات الاسعاف والمرضين المدربين على اهبة الاستعداد طيلة الوقت لتقديم الاسعافات الاولية الى الجرحى في كافة المناطق التي تعرضت للقصف واطلاق النيران . وكان لهؤلاء الجنود المجهولين اكبر الاثر في انقاذ ارواح العديد من ابناء شعبنا.

سابعا : ساهم الهلال الاحمر في نقل الشهداء الى المدافن بعد انتهاء الازمة .

ثامنا : قام متطوعوا الهلال الاحمر من اخوات واخوة بزيارة المستشفيات وتقديم الخدمات والهدايا الى الجرحى ومواساتهم بالاضافة الى اتصالهم بذوي الجرحى واقاربهم لكي يطمئنوا عليهم .

تاسعا : تمت زيارات لاسر الشهداء الذين سقطوا اثناء الفتنة وقدمت الى البعض منهم مساعدات مادية وعينية بالاضافة الى مواساتهم . وقد كان لهذه المبادرة اكبر الاثر في نفوس الاهالي .

عاشرا : تم تسديد فواتير حسابات بعض المستشفيات الخاصة التي أوت بعض الجرحى اثناء الحوادث بعد ان اصر المسؤولون فيها على تقاضي نفقات العلاج .

وقد قام الهلال بنشاطات في حقول انسانية اخرى نورد المهم منها : —

١ — التعاون مع الصليب الاحمر الدولي ووضع امكانيات الهلال في تنظيم عملية ترحيل العائلات الاجنبية الراغبة في مغادرة الاردن بالاضافة الى تحمل مسؤولية سلامة هؤلاء الرعايا اثناء هذه العملية حيث تم تجميعهم من بيوتهم ونقلهم الى المطار .

٢ — تم ارسال سيارة اسعاف الى منزل مساعد الملحق العسكري الامريكي لنقل جثته الى المستشفى بعد اصابته في الحوادث كما تم اخلاء اسرته ونقلها الى المستشفى .

٣ — كانت الجمعية على اتصال مستمر مع الرعايا الاجانب اثناء احتجازهم في كل من فندقي الاردن وفيلادلفيا .

٤ — توسطت الجمعية في الافراج عن اثنين من الرعايا الامريكيين كانت المقاومة قد احتجزتهما بسبب قيامهما بعمليات تصوير مشبوهة .

٥ — توسطت الجمعية لاطلاق سراح الطبيب الامريكي الدكتور شرم بناء على طلب الصليب الاحمر الدولي ، وقد تم اخلاء سبيله .

ان ما اشير اليه سابقا كان من ابرز الحوادث التي عاشتها هذه الجمعية الفتية . والتي ادت الدور المطلوب منها على اكمل وجه .

هذا وفي ختام تقريرنا نود ان نورد ما يلي : —

١ — الشكر الجزيل لكافة الذين قدموا المساعدات القيمة الى هذه الجمعية من الاخوة العرب في الاردن وخارج الاردن بالاضافة الى جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذين ساهموا في تقديم العون .

وقد كان لهذه المساعدات اكبر الاثر في اتاحة الفرصة لهذه الجمعية في اكمال مواصلة رسالتها .

٢ — ضرورة التأكيد على ضمان السلامة والامن للعاملين في حقل الهلال الاحمر تمكينا لهم من تقديم خدماتهم الى الجرحى والعاملين الذين لا حول لهم ولا قوة بالاضافة الى احترام سيارات الاسعاف وتقديم العون والمساعدة وعدم اطلاق الرصاص عليها واعاقتها عن ممارسة واجباتها وذلك وفقا لمبادىء وقوانين جنيف بشكل عام وما تمليه علينا واجباتنا الانسانية .

٣ — نود ان نؤكد هنا اهمية ضرورة استعمال سيارات الاسعاف للغايات المتعلقة بالنشاطات الطبية .

هذا بالاضافة الى سوء استغلال سيارات الاسعاف العسكرية وغير العسكرية لاغراض غير طبية .

٤ — ضرورة العناية بالجرحى وتقديم المساعدة الطبية والانسانية لهم وعدم الاعتداء عليهم وقتلهم كما جرى في العديد من الحوادث المؤسفة والتي قدمنا الدليل عليها .

٥ — ضرورة معاملة المحتجزين بمعاملة لائقة وعدم الاعتداء عليهم بالضرب المبرح والتعذيب الذي لا مثيل له كما حدث عند احتجاز العديد من الفدائيين . وقد لوحظ ان العديد من المحتجزين بعد خروجهم كانوا لا يستطيعون الوقوف على ارجلهم من شدة التعذيب . وقد نقل بعضهم الى المستشفيات للعلاج بسبب ذلك .

٦ — ضرورة احترام جثث الموتى ودفنهم في اماكن تليق بكرامة الموتى.

٧ — وجوب معاقبة المسؤولين عن قتل الجرحى في سيارة الاسعاف عند مفرق ناعور . لان مثل هذه الجريمة لا يجوز ان تمر بدون عقاب وبدون ان ينال المذنب جزاءه . اذ ان هذه المجزرة ستبقى وصمة عار في جبين المتآمرين وخاصة اذا ما بقي مرتكبوها يرتعون بغير عقاب .

٨ — هذا وترى الجمعية على ضوء الحوادث المؤسفة التي جرت انه لا بد من اتخاذ ما يلزم من اجراءات مع كافة المعنيين بالامر لضمان سلامة العمل في هذا الجهاز الانساني بحيث يتاح له ممارسة عمله في جو من الحرية والامن .

٩ — يقدر عدد الاصابات خلال الحوادث الاخيرة بحوالي ٨٥٠ فردا منهم حوالي ٢٠٠ شهيدا وكانوا في معظمهم من المدنيين . لقد كان من الممكن انقاذ حياة كثير من الجرحى لو لم يطلق الرصاص على سيارات الاسعاف التابعة لنا ، وتمنع من اداء الواجب الانساني . وكذلك فاننا لم نتمكن من نقل الجثث في بعض المناطق الا بعد اربعة ايام بسبب تعذر الوصول الى هذه المناطق لنفس الاسباب .

أول حملة إعلامية واسعة في الولايات المتحدة

تفاصيل البرنامج التلفزيوني الذي أحدث ضجة كبرى

لوس انجلوس — رسالة خاصة : يتعرض المواطن الامريكي العادي كل لحظة لعملية غسل دماغ من قبل اجهزة الاعلام الصهيونية، اما مباشرة أو من خلال تسلط هذه الاجهزة على الغالبية العظمى من وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وقد ساعد الغياب الفعلي لاجهزة الاعلام العربية عن الساحة في اخذ الامريكيين للتصور الخاطىء عن القضية ..

وعملت اجهزة الاستخبارات الامريكية والامبريالية العالمية على ترسيخ التصور الخاطىء لدى الفرد الامريكي .. من حيث ان قضية فلسطين .. والتي أسموها ازمة الشرق الاوسط. هي قضية مئة مليون عربي يريدون البحر .. او هي قضية ١٤ دولة ان يلقوا بمليوني يهودي في البحر .

ولكن بروز الثورة الفلسطينية في الساحة ، ولا سيما امتدادها وتطورها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، خلقت تساؤلات عند المواطن الامريكي

وحاولت اجهزة الدعاية الامبريالية من خلال الحديث عن التدخل السوفياتي نقل القضية الى المجال الدولي

وفي محاولة ذكية طرحت شركتان للتلفزيون في لوس انجلوس وبوسطن مسألة محاورة .. ترتكز على اخذ مقتطفات من تصور رؤساء بعض الدول العربية كالرئيس عبد الناصر وتصور مسؤولين صهيونيين كايبان ومائير ورابين للموضوع .. على الا يشمل الطرح القضية من أساسها ، بل هل تستمر أمريكا في دعم الكيان الصهيوني بالسلاح أم تخفف من هذا الدعم ؟

ووجهت الدعوة لحركة (فتح) بالاشتراك في طرح وجهة نظرها ... وحتى لا تتعرض أقوالها للتحريف ، ولا تبرز على حقيقتها .. ارسلت فتح احد الاخوة ليطرح رأيها في الموضوع في برنامج حي .. حتى هنا حاولت الصهيونية وادواتها أن تلعب .... فاخرجت في آخر لحظة رئيس استخباراتها السابق هاركابي للاشتراك في نفس البرنامج .. ولكن ممثل (فتح) أصر على الا يدخل الاخير الاستوديو الا بعد مغادرته له . وأن تتاح له الفرصة للرد على كل ما سيثار في برنامج آخر.

وجاء ظهور ممثل (فتح) ضربة اعلامية جيدة . فلاول مرة تطرح الامور على المواطنين العاديين بهذا الوضوح

وكان اول سؤال طرحه فيشر على ممثل (فتح) هو :

— اين ولدت ؟

— في فلسطين .

— ماهي خلفيات هذا النزاع ؟

لقد صور النزاع خطأ انه بين اسرائيل والدول العربية . ان الصراع الاساسي هو بين الصهيونية التي احتلت واستوطنت فلسطين وبين اهل فلسطين الذين طردوا منها .. اي أن الصراع هو بين الصهيونية المحتلة وبيننا نحن الذين نرفض الاحتلال .. نحن الذين نرفض هذا الاستيطان .. الذين نرفض ان نطرد من أرضنا. نحن الذين نناضل الان من اجل التحرير

ان هذا الصراع قد بدأ منذ اللحظة التي ولدت فيها الحركة الصهيونية كحركة سياسية .. واضعة هدفها تحويل فلسطين العربية الى دولة صهيونية .. وطرحت الصهيونية شعاراتها المعروفة — شعب بلا أرض يسكن أرضا بلا شعب .. وواجهتهم مشكلة السكان العرب فحتى سنة ١٩١٧ كان ٩٠ بالمئة من السكان عربا، ورغم مساعدة الاستعمار البريطاني لهم فقد وصلوا في سنة ١٩٤٨ الى أن يصبح اليهود في فلسطين ٣٠ بالمئة . واستعملت الصهيونية أبشع انواع الارهاب الجماعي في طرد السكان ..

وسأل فيشر ما هي اهداف فتح ؟

وجاء جواب الاخ ممثل فتح : بأن هدف حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) هو تحرير فلسطين بواسطة الكفاح المسلح لاسترجاع الحقوق الانسانية والسياسية للشعب الفلسطيني .. حقنا في العودة الى بيوتنا وأرضنا .. حقنا في تقرير مصيرنا . ثم بالتالي اقامة الدولة الديمقراطية التي يعيش فيها اليهودي والمسيحي والمسلم بدون تمييز مبني على أساس عرقه أو لونه أو جنسه.

وهنا تدخل الن ديرشويتز الذي يتبنى الدفاع عن وجوب زيادة الدعم العسكري الامريكي للكيان الصهيوني، تدخل محاولا ، باسلوب استفزازي، اثارة ممثل (فتح) في انه كان بامكان الفلسطينيين انشاء دولتهم في الجزء الذي خصصته لهم الامم المتحدة .

وكان رد ممثل فتح ، مثيرا لاعجاب المشاهدين على الشاشة والحاضرين في قاعة الاستوديو : (ان الصراخ يا سيد ديرشوتيز لن يغير من الحقيقة شيئا) . وكان أثر برودة الاعصاب التي ابداها ممثل فتح في وجه الاستفزازات المتكررة ، وفي محاولات مقاطعته اثناء الحديث ، كان أثر ذلك على المواطن العادي جيدا .

وكان ديرشوتيز يحاول بشتى الطرق ألا يدع ممثل فتح يكمل اجابته التي تلخصت في عرض طرح الثورة الفلسطينية للكفاح المسلح ، وشجب التشويه الذي تلصقه الصهيونية والامبريالية بالثورة . وجاء في ختام مقابلته قوله : (ان مساعدة منكوبي اليهود في اوروبا .. لا يمكن أن تكون عدلا اذا جاءت على حساب شعب اخر .. شعبنا في فلسطين) .

وفي البرنامج الثاني وبعد عرض للقضية من وجهة النظر الصهيونية، حيث مثلته مائير وايبان بالاسلوب المعروف من دس السم في العسل .. طرح ديرشوتيز على ممثل فتح السؤال التالي :

— الاحتجاج على اسرائيل هو عدم ارجاعها لقسم من العرب الى الداخل .. فهل تقبل اذا وجهت حكومة اسرائيل لك الدعوة بالعودة للعيش في اسرائيل كمواطن هل تقبل ؟

واجاب ممثل (فتح) :

اولا : لا يمكن أن توجه لي الدعوة من الحكومة الاسرائيلية . واذا ذهبت فسيلقى بي في احد السجون لانني من حركة المقاومة والتي تعمل ضد محتلي بلدي .

وثانيا : أرفض العيش في دولة تعرف بانها يهودية ، والتي تمت من خلال تجميع يهود العالم في بلدي .. انما اريد العيش في بلدي فلسطين التي يوجد فيها متسع لليهود الذين يقبلون العيش كفلسطينيين دونما تمييز يحاربون من أجل الحق كبشر لا كيهود أو مسلمين أو مسيحيين .

والمعروف أن هذه المقابلة احدثت ضجة كبيرة في شتى أنحاء الولايات المتحدة

وبعد ...

ان الاعلام العربي مطالب بأن يلعب الدور الصحيح في شرح القضية الفلسطينية . وان طرح الثورة للعربي تافهة .. وعادية .. فالاجهزة الصهيونية بما لها من نفوذ مادي في المؤسسات الامريكية تطمس الحقيقة والمطلوب جهد أكبر من الثورة والإعلام العربي ..

أخبار عمالية

تحقيق مطالب عمال مستشفى المعشر

عمان — تم الاتفاق بين نقابة المؤسسات العامة ومستشفى المعشر، على تسوية مطالب العمال التي قدموها منذ حوالي شهر ، وكان من المقرر أن يبدأ العمال اضرابهم يوم أمس .

وقد تحققت المطالب التالية : —

١— علاوة غلاء معيشة قدرها خمسة دنانير للعائلة الكاملة .

٢— تأمين صحي شامل للعامل وعائلته بما في ذلك العمليات والاجازات المرضية .

٣— تحديد ساعات العمل بموجب نصوص قانون العمل .

★ ★ ★

اتحاد عمال المواد الغذائية

عمان — وصل صباح أمس الى عمان السيد سعد محمد احمد الامين العام للاتحاد العربي لعمال المواد الغذائية في جولة يقوم بها في كل من العراق والاردن وسوريا ولبنان من اجل اجراء اتصالات مع النقابات الاعضاء ، تتعلق بظروف العمل النقابي في هذه المرحلة . هذا وقد غادر عمان الى دمشق مساء أمس اليوم .

أكثر من ٢٠ عملية ناجحة — بقيه

السورية المحتلة في الوقت الذي قصفت فيه مدفعية الثوار الثقيلة مواقع وكمائن العدو في المنطقة .

وهاجم ثوارنا داورية للعدو في عربة عسكرية في منطقة الزراعة مساء ٢–٧ ودمروا العربة . كما هاجموا كمينا للعدو في منطقة المالح صباح ٧٣ في الوقت الذي تصدت فيه وحدات الحماية لقصف العدو المدفعي .

ودمر ثوارنا بعد ظهر ٢–٧ محطة لاسلكي للعدو بين تلة موسى والزنبقية كما نصب الثوار كمينا لداوريات العدو في منطقة المنارة وفاجأوا صباح ٢–٧ ناقلة جنود للعدو ودمروها وأشعلوا النار فيها وقضوا على جميع افرادها .

وانفجرت الغام زرعها ثوارنا على الطريق المؤدي الى مستعمرة القرن جنوب شرقي رفح سيناء مساء ٢٤–٦ فاعطبت عربة نقل عسكرية ودمرت مقطورة مياه كانت تجرها. وانفجر لغم زرعه ثوارنا على الطريق الترابي شرقي مستعمرة كيسوفيم شرقي دير البلح فاعطبت عربة بلورواجن صباح ٢٦–٦ كما انفجر لغم اخر على الطريق الترابي الى مستعمرة نحال تكلا بمنطقة ابو طويلة بسيناء صباح ٢٠–٦ فاعطب عربة نقل عسكرية . ودمرت الية للعدو في انفجار لغم زرعه ثوارنا على الطريق بين تل السقي وسحيتا صباح ١–٧ .

والقى احد ثوارنا قنبلة يدوية مساء ٣٠–٦ على عربة نقل لهندسة العدو بالقرب من ميدان فلسطين بغزة فاعطبها وقتل اثنين من ركابها . والقى ثائر اخر صباح ٢٩–٦ قنبلة على عربة جيب عسكرية في شارع عمر المختار فاعطبها واصاب من فيها. والقى ثائر اخر قنبلة يدوية على باص تابع لسلاح هندسة العدو صباح ٣٠–٦ بالقرب من المقبرة بحي الشجاعية بمدينة غزة فاصيب عدد من ركابها . والقى ثائر اخر قنبلة يدوية على سيارة لاندروفر عسكرية على طريق الكراج باتجاه الحرم الابراهيمي بالخليل فاعطبها واصاب عددا من ركابها .

ونصب ثوارنا كمينا لداوريات العدو بين معسكر الفوار وقرية الظاهرية جنوبي الخليل مساء ... وفاجأت سيارتين عسكريتين بالاسلحة المختلفة فدمرتهما وأصابت من فيهما.

كما هاجم ثوارنا صباح ١١–٦ سيارتين عسكريتين للعدو على بيت جبرين شرقي الخليل بالاسلحة المختلفة فاعطبوهما وأصابوا من فيهما وغنموا بعض اسلحة العدو .

هذا وقد قامت احدى مجموعاتنا باطلاق عدة صواريخ على معسكر جسر الرقاد شمال القنيطرة ونتج عن ذلك تدمير بعض المنشآت الحيوية في المعسكر وقتل وجرح عدد من افراده.

مهما كان اسم المشروع ومصدره

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم ، عرضت الدول « الكبرى » وشبه (الكبرى) عدة مشاريع لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط .

واول ما يلفت الانتباه بالنسبة لكل هذه المشاريع ، انها جميعا تسمي ما يحدث في فلسطين أو القضية الفلسطينية باسم ازمة الشرق الاوسط. كل ذلك لتحقيق هدفين :

الاول : تجنب ذكر فلسطين وشعب فلسطين والقضية الفلسطينية .

الثاني : لتصوير المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة بين دول منطقة الشرق الاوسط

وانطلاقا من هذين الهدفين تجاهلت كل المشاريع حق الشعب الفلسطيني في وطنه .. وفي احسن الحالات اعتبرته كومة من اللاجئين .. اي افواه جائعة تطلب لقمة خبز واجساد عارية مشردة تسأل عن رداء يكسوها وسقف يأويها .

لذا كان هنالك تناقض عدائي بين هذه المشاريع وبين الشعب العربي الفلسطيني ، ومعه كل الجماهير العربية . فمن جهة دارت المؤامرات لتصفية القضية الفلسطينية .. ومن جهة ثانية هب الشعب العربي الفلسطيني يحمل السلاح لرفض كل مشاريع التصفية .. كل مشروع يتجاهل ارادة الجماهير الفلسطينية والعربية في ازالة الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين .

وعلى هذا نقول اما نحن واما تلك المشاريع ؟؟

اما أن نسحق حتى العظم .. واما ان ندحر كل مشاريع التصفية والاستسلام .

ولكن المستقبل دائما وأبدا لحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ف ...

في خدمة الشعب

● فقد الاخ كاظم عبد الله شهادة جنسية عراقية وبعض الاوراق الخاصة رجاء ممن يجدها ان يسلمها للكفاح المسلح .

● فقد مفيد عمران حافظ منذ فترة، عمره ١٦ عاما يرجى ممن يعرف عنه اي شيء الاتصال بادارة هذه الجريدة أو بقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

● تم العثور على شنطة عاهد زهراوي . رجاء من صاحبها مراجعة مخفر اللويبده بعمان .

مع ممثل الثورة في الصين الشعبية ...

موقف الصين المؤيد للثورة موقف مبدئي وليس نتيجة أسباب طارئة

"الشعب الصيني يشعر بأن قضية فلسطين هي قضيته وثورتها المسلحة ثورته"

التقى أحد مندوبي جريدة (فتح) بالاخ رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين بعد اقامة دامت هناك أكثر من سنة .

الصين والثورة

س : جماهيرنا الفلسطينية تقدر غاليا الموقف الحازم الذي تتخذه الصين الشعبية في تأييد ودعم الثورة الفلسطينية .. فهل يمكن لكم القاء ضوء اقوى على موقف الصين الشعبية من القضية والثورة الفلسطينية لتعريف جماهيرنا بموقف اصدقائنا .

ج — في الواقع ان موقف الصين الشعبية من الحق العادل للشعب الفلسطيني في وطنه ورفض قيام دولة اسرائيل ، هو موقف مبدئي وثابت تبنته الصين بكل حزم منذ أن تحررت الصين عام ١٩٤٩ .

فالصين التي تتمسك بالماركسية اللينينية ، ترى أن الحل الماركسي اللينيني للمشكلة اليهودية هي باندماج اليهود في حركة الطبقة العاملة في كل بلد وجدوا فيه .. واعتبار اقامة وطن قومي لهم في فلسطين موقف رجعي امبريالي وعنصري ، لان اليهودية لا تشكل قومية . وقد وصف لينين الحركة الصهيونية التي كانت تطالب باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بانها حركة البرجوازية اليهودية الرجعية لاحتواء وتفريغ المحتوى الطبقي لنضال الكادحين اليهود .

هذا وتصر الصين الشعبية على انه لا يجوز مطلقا سلب الشعب العربي الفلسطيني وطنه وحقه في تقرير مصيره واقامة مستوطنين غرباء مكانه يلعبون دور مخلب القط لمصلحة الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر الوطني في العالم العربي .

مواقف عملية للصين

س : هذا الموقف من الناحية المبدئية ، ولكن كيف عبرت الصين الشعبية عمليا من هذا الموقف وبخاصة بعد قيام الثورة الفلسطينية،

ج — أولا :— ان الصين رفضت الاعتراف بدولة اسرائيل حتى في الوقت الذي كان فيه المعسكر الاشتراكي موحدا وغالبية دوله معترفة بالكيان الصهيوني .

ثانيا : رفضت اقامة اي شكل من اشكال العلاقات سواء كانت اقتصادية أو ثقافية او نقابية الخ .

ثالثا :— دخلت في صراع ايديولوجي ضمن الحركة الشيوعية العالمية والمعسكر الاشتراكي مهاجمة الاعتراف بدولة اسرائيل بوصفه انحرافا وارتدادا من مبادىء الماركسية اللينينية .وتبنت موقفا مؤيدا لحق الشعب الفلسطيني ليس فقط بالمطالبة بحقه في وطنه ،وانما ايضا بحمل السلاح وخوض معركة التحرير من أجل ازالة الكيان الصهيوني وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه

رابعا :— منذ انطلاقة الرصاصات الاولى اعلنت الصين تأييدها المطلق ووقوفها بحزم الى جانب الثورة الفلسطينية المسلحة واخذت الصين تدعم الكفاح المسلح ماديا ومعنويا .

خامسا : بعد حرب حزيران ،وبدء مؤامرات الحلول التصفوية وعلى رأسها قرار مجلس الامن ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقفت الصين بحزم ضد كل هذه المؤامرات في كل المجالات العالمية وعززت موقفها بزيادة الدعم والتأييد للثورة الفلسطينية المسلحة في كل الميادين .

هذا وغني عن البيان الاشارة الى بيان الرئيس العظيم ماو تسي تونغ ورسالة رئيس مجلس الدولة شو ان لاي للاخ ياسر عرفات .

لماذا لن يتغير الموقف

س : هنالك بعض المشككين الذين يزعمون أن موقف الصين الشعبية غير ثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية وانه من الممكن أن يتغير .. ومن ناحية ثانية يزعمون أن الصين تتخذ هذا الموقف نتيجة خلافاتها مع الاتحاد السوفياتي .

ج :— في الواقع ، ان موقف الصين الشعبية ثابت لا يمكن أن يتغير بالنسبة للقضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية وذلك لانه نابع من موقف مبدئي في تأييد كفاح كل شعوب العالم ضد الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ولهذا لا يمكن مطلقا تفسير موقف الصين كرد فعل للخلافات مع الاتحاد السوفياتي لان موقفها هذا كان هو نفسه قبل الخلافات . بل ان هذا الموقف هو احد الاسباب الرئيسية التي أدت لهذا الخلاف لان الصين تؤمن بان العنف المسلح هو الطريق الوحيد لحل التناقض بين الامبريالية والشعوب .

فهي ترفض التعايش السلمي بين الشعوب والامبريالية . وهذا الموقف ليس مقصورا فقط على الثورة الفلسطينية وانما ايضا تقف الصين موقفا حازما ومؤيدا لكل حركات التحرر في العالم وخاصة في الهند الصينية .

أول بعثتان

س : بوصفك الممثل الرسمي للثورة الفلسطينية في بكين هل لك أن تعطينا فكرة عن طريقة معاملة الحكومة والحزب في الصين لبعثتنا ؟ .

ج — انطلاقا من موقف مبدئي تتخذه الصين الشعبية حكومة وحزبا وشعبا بقيادة الرئيس العظيم ماو في تأييد حركات التحرر المسلحة ، فان بعثتي ثورتي فيانتام الجنوبية وفلسطين تعتبران أول بعثتين بالنسبة للبروتوكول الديلوماسي في الصين . وفي كل مناسبة رسمية يوضع رئيسي البعثتين الفيتنامية والفلسطينية على منصة الشرف على يمين الرئيس ماوتسي تونغ

هذا وتقدم الصين كل التسهيلات اللازمة من أجل انجاح مهمة هاتين البعثتين .

ويشعر الشعب الصيني أن قضية فلسطين ، هي قضيته وثورتها المسلحة ثورته .

أثر زيارة وفد الثورة

س : ماهي الآثار التي تركتها زيارة وفد الثورة الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات في الصين ؟

ج :— لقد استقبلت حكومة الصين وشعبها الاخ ياسر عرفات والوفد المرافق له استقبالا حارا جدا يتناسب مع عمق تلاحم الكفاح المشترك الذي تخوضه الصين وشعبنا ضد الامبريالية والصهيونية .

ولقد اعجب الشعب الصيني وقيادته كثيرا بالروح الثورية للاخ ياسر عرفات والوفد المرافق له واصرار الثورة الفلسطينية على مواصلة الكفاح المسلح حتى النصر . وقد اعطتهم الزيارة ثقة بان الثورة الفلسطينية لا محالة منتصرة .

وكما قال لي احد الرفاق المسؤولين في الصين ان الشعب الصيني يرى بالاخ ياسر عرفات رمزا للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية .

انطباعات عن الصين

س : واخيرا ماهي أروع انطباعاتك التي جئتنا بها من الصين ؟

ج :— اولا عمق الثقة المتبادلة بين الجماهير وقيادتها في الصين التي تجلت في صنع ثورة جديدة في الصين هي الثورة الثقافية .

ثانيا : تطبيق مبدأ الاعتماد على النفس في بناء الصين الجديد والمبادرة الجماهيرية الخلاقة في تطوير مختلف مجالات الحياة في الصين .

الكفاح المسلح :	ت	٣٠٣٣٥
		٣٠٣٣٦
الجريدة	ت :	٣٩٦١٥
	ص.ب	٧٠٥٨

مناضلات أنجبتهن معركة التصدي للمؤامرة

تركن كل شيء .. "حماية الثورة كانت الهدف الأعظم"

مع بدء تنفيذ المؤامرة ..حين بدأ الرصاص الجبان يهز صدور أطفالنا ونسائنا .. انطلقت الجماهير تتحدى المؤامرة وتأخذ مواقعها للقتال من اجل الثورة والجماهير ..

كثيرات من بنات شعبنا تحملن دورهن بشجاعة .. في المتاريس .. في المستشفيات .. في وحدات الاسعاف المتنقلة .. في مراكز التموين .. في مراكز الاعلام .. بعضهن قاد السيارات ..

البيوت التي تعودت على استقبال البنت والزوجة يعدن كل مساء الى البيت .. هذه البيوت افتقدت البنت والزوجة ايلما .. خرجن مع صباح بدء المؤامرة ولم يعدن الى البيت الا بعد ايام .. في الوحدات زوجة مناضلة تمر بزوجها المناضل .. تحييه برنة كف خجلى ..في العيون الرائعة الف معنى .. وتمضي وهي تعلم تماما ان رنة الكف قد تكون الاخيرة .. ربما يمضي هو .. أو تمضي هي .. الاولاد — موزعون — على الاصدقاء .. قد يظلون كذلك . كل هذا يسقط امام الاصرار على الموت من اجل الثورة .. من اجل الاطفال.

التقيت خلال الازمة .. وبعدها بعشرات .. جهاد .. فتاة من هذا الشعب .. الشعب يكاد يهدها .... تشعر انها ستسقط اعياءا كل لحظة .. وعندما تتحدث تشعر أن نهر حياة بدأ يتدفق فجاة .

في الازمات تغدو الانسانة مطالبة أن تختار .. اما أن تقف مع كل قناعاتها .. مع الثورة .. مع الجماهير .. مع نفسها ، او تقف على الحياد .. منذ اللحظة الاولى رفضت الحياد ، كان لا بد أن اتحرك وتحت ظرف قاس لاحتل موقعي .. كنت أعلم أن المعركة قاسية لكنني ما تصورت لحظة واحدة ان المئات من النساء والاطفال سيسقطون . .للحظات وأقف مذهولة امام هذا الواقع .. تهزني احدى الاخوات وأصحو . وأفقد كل احاسيسي وأتحرك .. ثم أبدأ في معايشة هذا الواقع المؤلم ، وأعيش مع بقية الاخوات أربعة ايام .. نتحرك تحت كل الظروف بعد أن اسقطنا كل شيء .. ماعاد الموت ذلك الشيء الذي يخيف .. حين كانت تتحدث بعض الاخوات عن اطفالهن الذين لم يروهن منذ ايام .. كن يشعرن ببعض خجل .. اطفال اخرون يموتون ... البعض كان عندما يستقبل عددا من الجرحى يتوقع أن يرى بينهم الابن أو الام او الاخت .. ووقع هذا بالفعل.. وتقبلت الاخت الامر بشجاعة ..

الاخت ايمان .. تشكل نموذجا اخر .. لكنه النموذج الذي يعطي في النتيجة نفس الصورة .. تقول ايمان :

كنت في مركز اسعاف متقدم . اقصد في منطقة ظلت مسرحا لاشتباكات شبه متواصلة على مدار ثلاثة ايام .. كنت الفتاة الوحيدة في المركز .. مررت بلحظات قاسية كنت خلالها أن انهار تماما .. لكن الواقع كان يشدني بعنف .. اطفال ونساء وفدائيون وجنود .. مروا جميعا بالمركز .. كلهم كانوا رائعين .. لن انسى كلمات جندي رائع اتى به الشباب الى المركز .. كان في قمة الالم .. لحم وجهه يكاد يتفسخ .. قال بمرارة لا توصف وهو يتفرس جثة طفل ممزقة مركونة على حمالة في ركن المركز .. — والله حرام — وبكيت .. كانت المرة الوحيدة التي بكيت فيها .. بعد ثلاثة أيام وحين التقيت ببعض الاخوات شعرت برغبة مدمرة في أن اروي لهن كل ما مر بي .. حين بدأت استمع اليهن قررت أن اصمت .. أنا ما مر بي صور متواضعة مما مر بهن . حين عدت الى البيت بعد اربعة ايام واحتضنت طفلي الوحيد . شعرت انني اتحرر من الواقع المؤلم . .لم يدم هذا التحرر الا لحظات .. كان لا بد أن اغادر البيت في المستشفيات مئات من الاطفال يتميزون عن وحيدي بجراحهم .. اي رجال سيكون هؤلاء وهم في الخامسة أو السادسة من العمر .. اي رجال سيكونون ... الاطفال الذين امتلكوا شرف الجرح وأقول بحنان لحنان ..

— الرجال الذين سيصلون الى البحر

والتقيت باخريات .. في العيون تمور بحور عجيبة من الاصرار والاعتزاز .. في الصدور دفء ثورة ستولد مع كل طفل جديد تنجبه الثورة امهات شعبنا .. وتمتزج البسمة بالزغرة لتتبرعم كل لحظة جديدة ترفد نهر ثورة شعبنا الزاخر أبدا ..

(وفـــاء)

صوت الجماهير

الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية

يحق لي وانا مواطن اردني عاش المأساة ووعى الفتنة قبل وقوعها ، ولمس أعمال المأجورين الذين باعوا نفوسهم للشيطان واعتقدوا وحسب تعودهم أنهم يلقون التأييد من افراد الشعب معتمدين بذلك التفرقة بين اردني وفلسطيني، ومعتمدين كذلك على ضعف النفوس مستغلين المادة التي اغدقت بلا حساب ولا رقيب ، متباكين على مصلحة المواطن ، وامنه متباكين على مصلحة فلسطين ذرفوا دموع التماسيح على القضية .

لقد وعينا القضية ولمسنا الاعمال على اختلاف انواعها ومن عموم الاطراف ولهذا فاننا نعلن ما يلي : —

١— التأييد المطلق للثورة اكراما لفلسطين الجريحة مؤمنين ان لا طريق سوى طريق الكفاح المسلح .

٢— نطالب الثورة بالضرب بيد [illegible] ، ناهبي [illegible] [illegible] ولاموالنا ومنظماتنا دعما للثورة والصمود .

٣— نطالب باستمرار الكشف عن الحقيقة ، كل الحقيقة للجماهير العربية .

٤— نشجب ونقاوم كل محاولة للتفرقة بين ابناء الشعب الواحد صاحب المصير الواحد .

فايز كريم النهار

الاخ ياسر عرفات

نحن عشائر السطر في الاردن ندعم الثورة الفلسطينية بكل ما نملك من مال ونفديها بارواحنا سيروا والله معكم وانها لثورة حتى النصر

عنهم : الشيخ سلطان نمر العرسان ، الشيخ ماجد فاضل العرسان ، فواز فضل العرسان .

الاخ ابو عمار

نحن عشيرة ال حيمور نستنكر بكل شدة الاعمال الاجرامية التي قامت بها الايدي العميلة لبث التفرقة في صفوف الشعب الواحد .

نطالبكم بالضرب بشدة على ايدي العملاء المأجورين .. سيروا ونحن من ورائكم. وانها لثورة حتى النصر .

عاشت وحدة الشعب الاردني الفلسطيني

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

عنهم: طرافة حيمور،

الاخ ياسر عرفات

عشيرة الزعاتره في الاردن ، تدعم ثورتكم بكل ما تملك من مال وأرواح فسيروا والله معكم ، وانها لثورة حتى النصر

عنهم : نايف الزعاتره

الاخ السيد ياسر عرفات

نحن عشائر الحجيله والفقراء بالضفة الشرقية نعلن أن ما حدث في عمان لم يكن مستغربا ما دام الخونة والعملاء فيها نطالبكم بتصفية كل خائن وعميل ونطالب بضرب هؤلاء الخونة بيد من حديد

وثورة حتى النصر

عن عشيرة الحجيلة والفقراء

عقله علي ، فالح الاحمد ، حسن عبد المحسن ، سليمان العيطي ،علي فلاح احمد

مع قادة الصمود

"الذين يريدون بقاء شعبنا مكبلاً يحاولون ضرب الوحدة الوطنية"

"الدكتور صالح حدادين"

التقى مندوب جريدة (فتح) مع الدكتور صالح حدادين من ابناء الكرك وهو أحد المناضلين الذين عايشوا نشوء الحركة الوطنية في الاردن وتطورها .

سألنا الاخ الدكتور صالح حدادين أن يعطينا رأيه بالاسباب التي ادت الى نشوب الفتنة الاخيرة في الاردن ،فقال :

« تثور الشعوب دائما لتحرير نفسها ، وفي نفس الوقت ، فان القوى المضادة تقوم بعمل معاكس لابقاء الشعوب مكبلة ومضطهدة ... ونحن لا نستغرب ما حصل من العناصر المتامرة في الازمة الاخيرة ، فهو طبيعي لان قوى الثورة المضادة تشعر شعورا قويا وحادا بقوة حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير الاردنية، وهي تعتبرها خطرا مباشرا عليها وعلى المخططات الامبريالية الامريكية في المنطقة . لذلك فقد عمدت للقضاء على هذه القوة الجديدة ، ومهدت لذلك بعمليات استفزازية وانقسامية واضحة ومقصودة . وانني اشعر شعورا قويا واكيدا ان القوى المضادة ما كانت لتتوقف عن الاستمرار في المجزرة الدامية لو شعرت انها قادرة على سحق الثورة ، وهذا يعني ان القوى المضادة نفسها لن تقدم اي تبرير في المستقبل اذا حاولت ان تقوم بعمل جديد ضد المقاومة والجماهير .

هذا وعلينا ان نلاحظ ان المؤامرة تمتد لكي تشمل بعدا اكبر من الحيز الجغرافي الذي تدور فيه الان ، ان العمل المضاد للثورة هنا جزء من كل .. وأن الابعاد الحقيقية للمؤامرة تشير الى الارتباط الوثيق بين الامبريالية العالمية والصهيونية من جهة والقوى المتامرة من جهة اخرى التي تتحرك معا لابقاء الوضع لصالح القوى المضادة المرتبطة بالاستعمار ، والرامية لقهر ارادة الشعوب » .

ثم سألنا الدكتور صالح حدادين عن علاقة التحرك الاخير بمحاولات فرض حل نوفمبر الاستسلامي على الجماهير الفلسطينية والعربية ،فقال:

« تشعر الامبريالية والصهيونية أن ترك المقاومة تتصاعد وتنمو طليقة بدون قيود ستؤدي حتما الى انهيار الكيان الصهيوني وهو الحصن أو القلعة الاستعمارية في المنطقة العربية ،ولكي يحافظوا على هذه القلعة سليمة وامنة فهم يحرصون على فرض ما يسمى بالحل السلمي في محاولة لانقاذ الوجود الصهيوني من الهلاك المحتم على يد الثورة ، لذلك هنالك علاقة وثيقة بين التامر على الثورة وبين فرض الحل الاستسلامي.

واخيرا سألنا الدكتور صالح حدادين عن رأيه في المحاولة الاجرامية للايقاع بين ابناء الشعب الواحد باثارة نغمة هذا اردني وهذا فلسطيني،فقال:

« ان هذه النغمات التي بدأنا نسمعها اخيرا ليست جديدة ، بل بالعكس فهي متوقعة لان الاستعمار واعوانه يلجأون للعزف على جميع — النوبات — وهم يثبون فعلا على جميع — الموجات — مهما كانت النتائج التي سيحصلون عليها ضئيلة ، فهم سيحاولون تأجيج اختلافات وتناقضات يعتقدون انهم قادرون من خلالها على ضرب الوحدة الوطنية وتفتيت وحدة الشعب ، انهم يعملون ضمن مخطط امبريالي يخدم في النهاية وجودهم ومصالحهم ،ولكنهم سوف يفشلون لان وحدة الجماهير الفلسطينية الاردنية هي وحدة ابناء الشعب الواحد ولن تفسخها الاجهزة المشبوهة .

وانني اتوجه كمواطن ، الى جميع افراد الجيش الوطنيين والشرفاء والى الفدائيين أن يقفوا صفا واحدا، فالعدو هو عدونا جميعا بدون تمييز .

من صحافة العدو

هاآرتس : من ينتصر ؟

نشرت جريدة هاارتس المستقلة في عددها رقم ٣٥٤٤٦ مقالا تحت عنوان « لصالح من يجري الزمن » قالت فيه :

ماذا يجدي بقاء اسرائيل في قطاع غزة ، خاصة بعد مرور ثلاث سنوات على حرب الايام الستة ؟ وما هو مدى سيطرة قوات جيش الدفاع على الامور هناك ؟ واخيرا هل استطاع الحكم العسكري الاسرائيلي القضاء على المقاومة المسلحة التي يخوضها ابناء القطاع ؟

واذا كان الجواب ايجابيا ، فما هو سبب ارتفاع الاعمال التخريبية وعمليات القتل وزرع الالغام والقاء القنابل من قبل المخربين ، أن لم يكن من قبل المدنيين هناك ؟.

واضافت هارتس قائلة :— اذا كانت اسرائيل تريد من خلال وجودها في هذه المنطقة حماية حدودها وأمنها فمن الاجدر بنا أن نسارع لاخلاء قطاع غزة فورا للاسباب التالية :

١— ان الجزء الاكبر من القتلى الاسرائيليين يقعون في قطاع غزة

٢— نفس الشيء يقال بالنسبة للجرحى .

أما بالنسبة للوجود الاسرائيلي في هذه المناطق ، فان من بين الـ ٢١ قتيلا والـ ٣٧٢ جريحا من العرب الذين قتلوا وجرحوا على ايدي القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة نتيجة للاشتباكات والاعمال الفدائية كان نصيب قطاع غزة ١٨ قتيلا و ٢٠٨ جريحا .

واختتمت جريدة هارتس تساؤليها اذا كانت هذه الحقيقة قد تأكدت في عام ١٩٦٩ فقط ، فلا شك بأن عدد الضحايا سيتضاعف حتى نهاية عام ١٩٧٠ الى عدة اضعاف . وان دل هذا الامر على شيء فانما يدل على تخبط القوات الاسرائيلية في القطاع ، وعدم سيطرتها على مجريات الامور هناك ، وقالت هارتس اذا كانت اسرائيل تتوقع قيام السواح بزيارة القطاع اليوم فان الاسرائيليين أنفسهم ، لم يعودوا يستطيعون زيارة هذه المنطقة خوفا على أرواحهم. النظر حول القضايا التي تهم الثورة تعيين حكام عسكريين جدد للخليل ورام الله معروفين بقسوتهم ونازيتهم.

منذ اكثر من شهر قتل المناضلون في بلدة دورا تاجرا يهوديا ومنذ ذلك الوقت والعدو يعمد الى تطويق القرية وتفتيشها بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع.

ومن جهة اخرى يحاول العدو أن يستغل احداث عمان السوداء عن طريق اظهار ليونة غريبة في معاملته للسكان بعض المناطق وصرف عدد كبير من تصاريح السفر الى الضفة الشرقية وفي الوقت نفسه عمد العدو الى غرس خمسة الاف دونم من أراضي قطنا في منطقة القدس ومنعت اصحاب هذه الاراضي من دخولها .

وقام العدو كذلك بحملة اعتقالات في منطقة رام الله شملت قرية رنتيس التي اعتقل منها المواطنون مصطفى الحاج عبد الله ، وفارس أمين ، عبد العزيز غنام .

وتتم هذه الاجراءات في الوقت الذي يحاول جولدمان ان يقوم فيه بدور الحمامة وهذا دفع صحيفة — العلم — اليومية الى التعليق على نشاط جولدمان بقولها :

ويحاول جولدمان الوصول سلميا الى ما فشلت فيه اسرائيل بالحرب.

جيش الشعب

رفع مستوى القدرة القتالية

هزيمة الاسلحة الحديثة بالروح البطولية ، حقيقة اثبتتها تجارب النضال ، قديمها وحديثها ، واذا كان تاريخنا المشرق قد أكد ذلك يوم أن كانت مجموعات محدودة العدد والعدد تتصدى لجيوش جرارة وتهزمها ، فان التاريخ الحديث يثبت ذلك ايضا – الشعوب اخرى كشعب فيتنام الذي يمرغ كل يوم وجه الامبريالية الامريكية في معارك حاسمة وعنيفة ، حيث تكون ارادة القتال هي العامل الحاسم بالنسبة لسير المعارك ، وهو أمر صارم لجيش الشعب الذي يزيد فعاليته وتدريبه وتعلمه لفنون القتال من خلال القتال نفسه ومن خلال الروح البطولية التي تحرك كوامنه وتدفعه أن يأخذ وضعه الطبيعي متجاوزا كل المخاطر والتحفظات ، ويجب الا يجوز عليه شيء غير ما تفرضه مصلحة الشعب ، كما أن عليه أن يرتقي كثيرا الى نفهم المسؤولية حتى يكون ارتباطا وثيقا بين الشؤون السياسية والعسكرية في مسيرة نضاله ، ويأتي قصده من هذا تنوير مسؤولياته ، وتصعيد الارادة القتالية لدى انسانه الذي هو في الحقيقة واحد من ابناء الشعب ، وعليه فلا بد أن يصبح البرنامج التدريبي أمرا أساسيا وواجبا ملزما ، في نفس الوقت الذي يتم فيه التعبئة والفهم السياسي العميق ، لانهما مما يكونان شخصية المقاتل الصلب في جيش الشعب ، ذي الارادة التي يمتلكها الانسان ليثبت انه اقوى من السلاح وانه العامل المؤثر في تسجيل البطولات وحتى تكتمل الصورة لجيش الشعب فانه مطالب دائما أن يتفهم تجارب جيوش التحرير الشعبية في النضال ، التي حققت بارادتها وصبرها الفعال اعظم الانتصارات وأروعها .. ان ذلك يحقق لجيش الشعب وضوح الرؤيا .. وبها فقط يستطيع أن يكشف الانتهازيين في صفوفه اولئك الذين ينتزعون كلمات تمضيترؤيا البناء الثوري لجيش الشعب .

ان اي جيش لا يمكن أن يلتصق اسمه بالشعب ما لم يضع هذه الاعتبارات المسؤولة في مخططاته ، وتبقى تحركاته بعيدة عن الفعالية والتاثير ..

ان هذه المهمة القائمة على خلق ارادة القتال هي في جيش الشعب مسؤولية عظمى ، وهي وحدها التي تستطيع أن تتصدى للعدو مهما كانت اسلحته وتفوقه التكنولوجي ، وهي وحدها القاعدة الموحدة التي ينطلق منها الشعب وجيشه حيث تكون ارادة القتال أفضل مقياس لخوض المعارك وتحقيق الانتصارات .



صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

امامكم الفرصة

على اول الطريق المؤدي الى أم قيس كان احد الجنود يقف في انتظار سيارة تحمله الى وحدته .. مرت به سيارة مدنية تفتح فيها ثلاثة من الشباب بلباس مدني .. اوقفوا السيارة .. صعد الجندي اليها .. بعد قليل يسأله احد الشباب .

– ما رايك في الفدائيين

يزفر الجندي ويقول :

– كل ما أرجوه من الله الا أموت قبل أن اذبح ثلاثة فدائيين وتبادل الشباب النظرات ويقول احدهم :

– الفرصة امامك .. انت تحمل سلاحا ونحن ثلاثة فدائيين وعلى استعداد لنسلمك مسدساتنا ..

شعر الجندي بالارتباك ويسأله احد الشباب :

– لماذا كل هذا الحقد علينا ..

ويقول الجندي

– لانكم لا تحاربون اسرائيل ، وكل همكم هو السطو على المنازل وانتهاك الاعراض والتعرض لنا ..

وبهدوء يسأل احد الشباب :

– هل تعرض احد من الفدائيين لك أو لاحد اصدقائك ..

ويقول الجندي

– لم يتعرض لي أحد .. ولكنني أسمع الكثير من القصص الغريبة عنكم .

يعاود احد الشباب الحديث ؟

– اسمع يا اخي .. ان كل ما تسمعه هي اشاعات عمل المتامرين على نشرها في صفوف الجيش ليوقعوا بيننا وبينكم ، اننا نحبكم ونحترمكم ونعتبر الاعتداء عليكم اعتداء علينا .. اما بالنسبة للسرقات وانتهاك الاعراض فهذا خيال اقنعكم به العملاء والمتامرون انزل الى عمان والزرقاء وكل المدن والقرى واسأل الناس .. اذا تاكدت ان هناك مثل هذه الحوادث فانت على حق ولتذبح ما شئت .. اذا تبينت كذب ودجل العملاء ما عليك الا أن تحدث زملائك بما تسمع وتشاهد .. كل هذا ما نطلبه منك وهو كما ترى ليس بكثير .. نحن على ثقة انك تستطيع كل الذين احاطوكم بالتضليل والكذب والخداع .. ونحن قبل كل شيء ابناء شعب واحد .

على مفرق احد الطرق طلب الجندي ايقاف السيارة .. نزل منها وسار عدة خطوات ليعود ويمد يده الى السيارة ويشد على ايدي الفدائيين الثلاثة ويمضي ..

قصة من الايام السوداء

يوم ١٠–٦–٧٠ سقط البطل جبر محمود ابو كفية شهيدا برصاص الغدر والعمالة . وحتى اللحظة التي هزته فيها رصاصات الغدر والعمالة كان جبر لا يزال زوجا رائعا .. يعيش مع زوجته الشابة في بيت متواضع وحيدين .. لا اهل ولا اقارب لكليهما ..

حول طبق العشاء كانا يجتمعان كل مساء بعد يوم عمل مكد لجبر .. الامر الاكثر دفئا الذي كان يطرحه جبر على زوجته كل ليلة ... الثورة التي امتلكها بصدق اكثر وفاعلية اعظم حين تسلم بندقية السيمينوف بعد أن اتم دورته التدريبية في الميليشيا الشعبية وحين كانت تتملكه لحظات الاشراق كان يناقش زوجته في اسم المولود المنتظر بعد شهور .. وكان دوما يؤكد أن الاولاد سيمتلكون كل الارض المسروقة ذات يوم – نزرع فياكلون – نكد وتتعب نحن يا حبيبتي .. تكوينا الغربة .. تنتشي بالثورة .. تملك عبرها كل الاحاسيس الحقيقية وقد نمضي اليوم او غدا .. لكننا نمضي رجالا ويأتي بعدنا الجيل الذي سيقطف كل الرؤى الجميلة التي عشناها احلاما وسيعيشها اولادنا واقعا .

ويوم بدأت أيام عمان السوداء خرج جبر وبندقيته من البيت .. تمترس مع الشباب .. كان يمر بالبيت بعد لحظات يرتشف من عيون الزوجة صمودا أكبر .. وفي اللحظة التي هزته فيها رصاصات الجبن .. وحين بدأت الرؤى تذوب في عينيه الرائعتين .. ظل الاولاد الذين ما لنجبهم بعد .. في عينيه حتى اخر لحظة .

وحين عاد الشباب بجبر الى البيت كان قد انتهى تماما .. استقبلت الزوجة الجسد بهدوء .. حين ركن أحد الشباب البندقية الى الحائط تناولت البندقية .. احتضنتها . رفعت غطاء السرير ومددت السيمينوف بهدوء وجلست على حافة السرير ..

في اللحظة التي خرج فيها الشباب بالجسد انفجرت بالبكاء ..

الايام التي تلت غياب الزوج كانت جد قاسية .. الجارات يترددن على البيت كل يوم .. بعض المقاتلات من الميليشيا يترددن على البيت كل يوم .. كانت تشعر براحة وهي تتحدث عن الزوج .. عن كل الاهل الذين لاوجود لهم .. الوحدة تطحنها يوما بعد يوم ..

ظهر ١–٧–٧٠ .. سحبت جسدها المثقل بالمولود المنتظر .. أتت صلاة الظهر .. تحاول أن تتجه الى السرير .. تسقط .. تناضل لترفع جسدها .. الطفل يجب ان يعيش . يجب ان يحمل اسم جبر .. تتحامل قليلا .. تعاود السقوط .. وحين تحضر الجارة تجدها قد انتهت تماما ومضت قهرا وحين مر الشباب بالشارع حاملين جسد الزوجة كان الشارع يتقل بالاطفال .. الجيل الذي سيقطف ما نزرعه اليوم ..

اللجنة الرباعية تزور مؤسسة بنات الشهداء ..

عمان – قام اعضاء اللجنة الرباعية والوفود المرافقة ظهر امس بزيارة مؤسسة بيت المقدس لبنات الشهداء في عمان وكان في استقبالهم الاخ ابو عمار وعدد من قادة فتح

وقد رحبت بهم احدى الزهرات باسم الثورة والشهداء وقالت .. نعاهدكم من جانبنا اننا سنسير على خطى من استشهد من آبائنا واخوتنا حتى نحرر وطننا كاملا) ونزيل كابوس الصهيونية عن كاهل امتنا العربية .

وبعد ذلك تحدثت احدى الاخوات المسؤولات عن المؤسسة واهدافها وقالت ان ثورتنا متكاملة ، فهي لا تقتصر على الجانب العسكري وانما تتعدى ذلك الى الالتفات الى جميع النواحي الانسانية والاجتماعية – وقد رأت (فتح) انه تقع على كاهلها مسؤولية الشهداء والمعتقلين والجرحى .. وهذه المؤسسة هي لبنات واخوات الشهداء والجرحى والمعتقلين في سجون العدو – ان هدف هذه المؤسسة هو اعداد جيل يصل الى البحر لان معركتنا معركة تحرير شعبية طويلة الامد . ثم قدمت للاخوة الضيوف شرحا عما يتعلق بالمؤسسة وبينت ان النية متجهة الى انشاء مجمع يضم اولاد الشهداء . بالاضافة الى البنات وسوف يشرع في بنائه قريبا .

وتقدمت بعد ذلك مجموعة من الزهرات القين القصائد الوطنية والاناشيد الثورية .. ثم تناول الضيوف طعام الغداء ، وبعد ذلك تفقدوا اقسام المؤسسة وابدوا كل تاثر واهتمام بهذا المشروع . وفي سجل الزيارات كتب السيد حسن صبري الخولي رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الكلمة التالية :

يسعدني أن أزور مع زملائي اعضاء اللجنة الرباعية هذه المؤسسة التي تقدم خدمات جليلة لفلذات اكبادنا . ولقد تاثرت ايما تاثر بكل ما شاهدت وازددت ثقة وايمانا بالنصر باذن الله . فهنيئا لزهراتنا وشكرا لكل من قام وعمل في هذا المشروع الجليل والنصر لفلسطين ان شاءالله .

احدى زهراتنا .. مع اللجنة

أخي الجندي

أخي الجندي ..
أخي الضابط ..
كل يوم يمضي . بعد أيام عمان السوداء ، يحمل لنا المزيد من الحقائق ..
قال المتامرون لك أن الفدائي عدو لكم ..
وها أنت تسير اليوم في شوارع عمان كتفا الى كتف مع الفدائي ....
فماذا وجدت ..
لقد وجدت في الفدائي
انا اقول ..
اخا حقيقيا ..
قال المتآمرون لك أن الفدائي ينهب ويسرق .
وها أنت تعود الى عمان لتجد شيئا آخر .. غير الذي قالوه لك .. لتجد أن الفدائي . وأن الميليشيا قد حموا بيتك في غيابك .. زودوه بالماء والخبز والحقيقة يا اخي أقوى من التضليل ، أقوى من الزيف ، اقوى من كل الاكاذيب .

المناضلتان رسمية عوده وعايشه عوده تتعرضان لتعذيب وحشي على يد الجلادين

ذكر القادمون من الوطن المحتل أن المناضلتين عائشة عوده ورسمية عوده قد تعرضتا مؤخرا لاعتداء وحشي من السجانات الصهيونيات في سجن المسكوبية .

وكانت السلطات الصهيونية قد نقلت المناضلتين من سجن الرملة الى سجن المسكوبية للادلاء بالشهادة في قضية المحامي بشير الخيري . وذكر القادمون أن احدى السجانات الصهيونيات قد كسرت احدى الاطباق على رأس المناضلة عائشة اثناء تناولها وجبة العشاء ، ولما حاولت عائشة الدفاع عن نفسها تجمعت عليها خمس من السجانات وانهلن عليها بالضرب والشتم ، ولما خفت رسمية لمساعدة ابنة عمها انهالت عليها السجانات بدورها وقد سالت الدماء غزيرة من المناضلتين اللتين اصبحتا في حالة سيئة لشدة الاعتداء والجدير بالذكر أن المناضلتين قد حكم عليهما بالسجن المؤبد بتهمة نسف السوبر سول .

بيان – بقيه

على تحويل تبرعاتهم لحسابات المنظمات في المصارف مباشرة أن يقوموا بايداعها اعتبارا من هذا الشهر في الحساب رقم ٤٧١٦٢ – ٣ المفتوح لدى البنك العربي – باسم (منظمة التحرير الفلسطينية – مجلس الجباية الفلسطينية الموحدة في الاردن) .

وأن المجلس ليؤكد للمواطنين الكرام انه وضع جملة من الخطط والبرامج الدقيقة والكفيلة بتنمية موارد الثورة المالية مع مراعاة الحصول على التبرعات من كل مواطن بما يتلاءم مع امكاناته المالية ورغبته في تحمل اعباء معركة التحرير والعودة ..

بلا مجاملة!

● وردتنا برقية من مادبا تقول ان المياه لم تصل احد الاحياء في المدينة منذ ٣٤ يوما وحين يطلب اهل الحي تمديد المياه من البلدية تعزو البلدية التقصير الى سلطة المياه في عمان .

ونحن نضم صوتنا الى صوت أهل مادبا في ضرورة تأمين المياه للمدينة ، ولا يجوز أن يبقى الناس بلا ماء حتى تتحدد مسؤولية التقصير سواء على البلدية او مصلحة المياه .

وفد اللجنة النسائية يزور الكرك

الكرك – قام وفد يمثل اللجنة النسائية المنبثقة عن التنظيمات والاتحادات النسائية في الاردن بزيارة صباح أمس الى مدينة الكرك حيث تم لقاء مع ممثلات مختلف القطاعات النسائية في المدينة وتم في هذا اللقاء شرح الاهداف التي من اجلها شكلت هذه اللجنة ومن ابرزها محاربة النعرات الاقليمية التي يسعى العملاء والمتامرون لتغذيتها ، كما تهدف هذه اللجنة لدعم وتوطيد الوحدة الوطنية بين جماهير الشعب الواحد .

هذا وقد تم تشكيل لجنة فرعية في الكرك لتقوم بهذه المهام .

اسقاط طائرة امركية

هانوي – في نبأ لوكالة فيتنام الديمقراطية ان قوات الدفاع الجوي للجيش الشعبي الفيتنامي اسقطت امس الاول طائرة تجسس امريكية بدون طيار بعد ان اخترقت المجال الجوي لفيتنام الديمقراطية . وبذلك يبلغ مجموع الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق اراضي فيتنام الديمقراطية ٣٢٥٤ طائرة حتى الان .



وصل الى عمان بعد ظهر أمس ، وفد عمالي من المانيا الديمقراطية ، في زيارة للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن . هذا وقد وصل الوفد على طائرة خاصة تحمل هدايا عينية للعمال في الاردن وكان باستقبال الوفد في المطار عدد من قادة الحركة النقابية في الاردن .

ثوريات

بدم الطفل في (سايجون)
على اشلاء صبيه
من قلب « هايفونج »
ومن شفقة لحم
ثائر فلسطيني
بسجن صرفند
عجنتوا بالالم
والنار
عجينة عار ..
خبزتوها بطابون
الهيئة في « نيويورك »
ونسيتوا ..
بان الارض
مهما تلطخت بالظلم
بتنبت كل يوم ثائر
بيغسلها بعرق .. وبدم

ابو الصادق

في كلمات

اليقظة والانضباط

في الوقت الذي تتحرك فيه الثورة بجدية من أجل تجنيب البلاد فتنة جديدة ومجزرة اكثر بشاعة من مجزرة ٩–٦ فان بعض عناصر التآمر لا زالت راكبة راسها ، ولا زالت تقوم باستفزازات يومية في عدد من المناطق .. في الاغوار ، وعلى بعض المفارز ، يضاف الى هذا تعزيزات وتحصينات على مداخل المدينة ، وفي داخلها .

وامام رغبة الثورة في وقف التآمر وفي تصفية جيوب العملاء والمندسين والحاقدين ، وامام اصرار البعض على المضي في تآمره ، فان على جماهيرنا الثورية المسلحة أن تبقى في اعلى درجات اليقظة والحذر للتصدي لاي تحرك متآمر ، من ناحية ، ومن ناحية اخرى على جماهيرنا الثورية المسلحة ان تحافظ على اعلى درجات الانضباط الثوري ، حتى تفوت على العملاء مخططاتهم .

وفد اللجنة الشعبية لنصرة « فتح » في ليبيا

عمان – غادر عمان امس الى ليبيا بطريق دمشق وفد اللجنة الشعبية لنصرة – فتح – بعد ان انهى زيارته للحركة التي دامت ثلاثة ايام . زار خلالها بعض القواعد العسكرية واطلع على مختلف نشاطات الحركة .

وقد اجتمع الوفد قبل سفره بالاخ ابو عمار .

كلمة سريعة – بقيه

للانتكاسة حينذاك فان المناضلين لم يسلموا راية الكفاح ومضوا عبر اقسى الظروف واكثرها ارهابا ووحشية في التصدي لكل القوى المعوقة لمسيرة الجماهير نحو اهدافها في التحرير والعودة .. وفي الوقت الذي تلخذ فيه القوى الوطنية اليوم مواقعها الطبيعية مع الثورة ومع طموح الجماهير واهدافها في العودة والنضال المسلح فاننا نعتقد ان على القوى التي لا زالت تاخذ مواقعا متخلفة عن حركة الجماهير وطموحها ان تعيد تقييم مواقفها للمرة الاخيرة وتاخذ مواقعها مع حركة الجماهير .. عليها أن تفعل ذلك قبل ان يلفظها التاريخ وتلفظها الجماهير الى الابد .